

التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيره على أدائه الوظيفي

دراسة متمحورة على أساتذة بعض ثانويات ولاية تيزي وزو

الدكتور: أوسماعيل مخلوف، جامعة الشلف¹

الدكتور: بورزامة رابح، جامعة الشلف²

الدكتور: أوسماعيل صافية، جامعة خميس مليانة³

ملخص البحث:

تناولت الدراسة الحالية مشكلة تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في مرحلة التعليم الثانوي وهي تهدف إلى معرفة الفروق بين عامل الجنس، ومعرفة أيضا الفروق بين عامل البيئة الجغرافية، وقمنا بوضع الفرضيات التالية:

- يؤثر التفاعل الاجتماعي على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفق عامل الجنس
- يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفق عامل البيئة الجغرافية:

واعتمدنا في هذا البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي للأساتذة، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتبر أكثر مناهج البحث إستخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة وذلك لدى عينة قوامها 20 أستاذ وأستاذة، وقد تم اختيارها بطريقة كما أسفرت النتائج النهائية على

- عدم وجود فروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الثانوية تعزى لعامل الجنس.

- عدم وجود فروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الثانوية تعزى لعامل البيئة الجغرافية.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي، أساتذة التربية البدنية والرياضية، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract

The current study dealt with the problem of the effect of the social interaction of the professor of physical education and sports on his performance in secondary education. It aims to know the differences between the sex factor and also to know the differences between the factor of the geographical environment and we put the following hypotheses.

Social interaction affects the performance of the professor of physical education and sports according to the sex factor

- The social interaction of the professor of physical education and sports affects the geographical environment factor:

The study adopted the descriptive approach, which is the most used research method, especially in the field of educational, psychological, social and sports research. It is concerned with collecting accurate and scientific descriptions of the studied phenomenon in a sample of 20 professors and Professor, has been selected in a manner as the final results have resulted in:

There are no differences in the effect of the social interaction of the professor of physical education and sports in the secondary attributed to the sex factor.

- There are no differences in the effect of social interaction of the professor of physical education and sports in secondary due to the factor of the geographical environment.

Keywords: social interaction, teachers of physical and athletic education, share of physical and athletic education

مقدمة وإشكالية البحث:

تمتاز الثانوية على غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى بدورها الفعال في تكوين الشباب ويتماشيان مع الأهداف التربوية المسطرة من طرف المؤسسة التعليمية، كما تلعب دورا هاما في توجيه الشباب، وتعد التربية البدنية والرياضية عنصرا قويا وفعالاً في إعداد الشباب لتمكينهم من تشكيل حياتهم وتمكينهم إيجابيا مع مجتمعهم، ومستعدين لمواكبة تطورات العصر لأنها تساهم بشكل كبير في تنشيط الفكر وتجعله دائما قابلا ومهيأ للإبداع العلمي المعرفي داخل وسطه الاجتماعي، ومن المؤكد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً جواً في التربية البدنية تسير الحصة وتحقيق الأهداف الرئيسية العامة والأهداف التربوية الخاصة، وحصة التربية البدنية والرياضية عنصر قويا وفعال في إعداد الشباب لتمكينهم من تشكيل حياتهم وتمكينهم مع مجتمعهم، ومستعدين لمواكبة تطورات العصر لأنها تساهم بشكل كبير تساهم بشكل كبير في تنشيط الفكر وتجعله دائما قابلا ومهيأ للإبداع العلمي المعرفي داخل وسطه الاجتماعي، ومن المؤكد إن أستاذ التربية البدنية يلعب دورا جوهريا وفعالاً في تسير الحصة وتحقيق الأهداف الرئيسية العامة والأهداف التربوية الخاصة، وحصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وبالأخص في التعليم المتوسط تكنسي طابعا خاصا والمتمثل في المناهج المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية كيفية إيصال الفكرة لتلاميذه، فمهمته مزدوجة في الميدان، حيث تتمثل في التربية من جهة والتعليم البيداغوجي الأكاديمي من جهة أخرى، إن الأستاذ جزء من المجتمع أي انه يؤثر على المجتمع يتأثر بالمجتمع فالأساتذة (المخروحي 1979، 54) هم حملة مفتاح التعبير لفهم شبابه الموصد، فهو القائد، المعلم، المنظم، الموجه، المقوم، المكافئ وهو متغير معرض لانعكاسات وتأثيرات وتفاعلات اجتماعية، وإن قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على تحمل مختلف العوامل والأعباء ومواجهتها ليحدث التكيف الإيجابي عنده، الأمر الذي ينتج عنه عدم حدوث هبوط في مستوى كفاءته وفعالته، أما في حالة عدم قدرته على تحمل ومواجهة ضغوط التفاعلات الاجتماعية الواقعة عليه والتي تتجاوز طاقات التكيف أحيانا، عندئذ تحدث عملية التكيف السلبي للأستاذ وبالتالي يظهر الإجهاد الذي يعتبر بمثابة البداية الأولى أو الإنذار لعدم قدرة أجهزة

الجسم على التكيف الإيجابي وفي حالة تفاقم هذا الإجهاد زو عدم القدرة على استخدام مختلف الطرق التدريسية منها الطريقة بالأهداف والطريقة بالكفاءات والوسائل لمواجهتها يحدث جملة من الآثار والنتائج الوخيمة وتظهر في عدم الاهتمام بمهنة التدريس، والتدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات ومخرجات وتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية، أما العمليات فتتمثل في طرق وأساليب التدريس المتبعة بالمخرجات فتتمثل فيما تحقق الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه بالأهداف العامة للتربية، ومن خلال ما ذكرناه نجد أنه من الضروري طرح الإشكالية التالية: هل يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي في الثانوية؟

والتي تنفرع إلى مجموعة من الأسئلة:

*هل يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي وفق عامل الجنس؟

*هل يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية؟

الفرضية العامة: يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي في الثانوية.

فرضيات جزئية: يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي وفق عامل الجنس.

يؤثر التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداءه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية

تعريف المصطلحات: التفاعل الاجتماعي: التعريف الاصطلاحي: التفاعل الاجتماعي (محمود عوض سيوي1992، ص94) هو عبارة عن العلاقات الديناميكية بجميع أنواعها سواء كانت هذه العلاقات بين فرد أو جماعة وجماعة، أو بين جماعة وفرد.

التعريف الإجرائي: التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها متى تقوم بوظيفته.

المنهج المتبع: نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بتفاعل الاجتماعي ومدى تأثيره على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الثانوية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها: **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع بحثنا في مرحلة التعليم الثانوي وكلهن أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى خمسة ثانويات كلها بولاية تيزي وزو، حيث بلغ مجتمع بحثنا 20 أستاذ وأستاذة.

مجالات إجراء الدراسة: أولا: المجال المكاني: وزعت الاستمارات على حصة ثانويات تيزي وزو وهي على التوالي: ثانوية متعددة الاختصاصات معاققة. ثانوية زعوم بوغني. ثانوية الخنساء تيزي وزو. الثانوية الجديدة معاققة. الثانوية الجديدة تيوي وزو.

المجال الزمني: من 2016/04/01 إلى أواخر جوان 2016 تمت دراستنا هذه خلال الفترة الزمنية، المدة من المشروع في جمع المادة العلمية وضبط أدوات البحث العلمية وضبط أدوات البحث وتحديد الإطار المنهجي للبحث، وفي الجانب التطبيقي التي تم توزيع الاستمارات على الأساتذة بالثانويات المذكورة وتم جمع كل استمارات المقياس والشروع في تفريقهم وتطبيق العملية الإحصائية لضبط النتائج وإحياء عملية العرض والتحليل.

أدوات البحث: مقياس التفاعل الاجتماعي: قام الباحثون بالإطلاع على بعض المقاييس السابقة العربية والأجنبية المختصة بالتفاعل الاجتماعي، مثل مقياس عادل عبد الله (2002)، ولذلك قام الباحثون بتصميم مقياس لينسب طبيعة التفاعل الاجتماعي، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي: الإقبال على الآخرين. التعاون مع الآخرين. الاتصال بالآخرين. الاهتمام بالآخرين.

عرض وتحليل النتائج: عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(01): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل الجنس في بعد الإقبال على الآخرين.

الحالة الإحصائية	مستوى الحالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الجماعي	التلاميذ	البعد
			الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	18	2.10	0.15	2.22	15.17	ذكور	الإقبال على
					2.53	15.36	إناث	الآخرين

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا أن متوسط حساب الذكور في بعد الإقبال على الآخرين هو (15.17) عند الانحراف المعياري (2.22)، وقدر المتوسط الحسابي للإناث بـ (15.36) عند الانحراف المعياري (2.53)، وقيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.15) أصغر من (T) الجدولية (2.10) عند درجة الحرية (18) بمستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الإقبال على الآخرين.

جدول رقم (02): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل الجنس في بعد التعاون مع الآخرين.

الحالة الإحصائية	مستوى الحالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الجماعي	التلاميذ	البعد
			الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	18	2.10	1.83	1.76	14.21	ذكور	التعاون مع
					1.84	15.83	إناث	الآخرين

من خلال الجدول رقم (02) تبين أن المتوسط الحسابي للذكور في بعد التعاون مع الآخرين هو (14.21) عند الانحراف المعياري (1.76) والمتوسط الحسابي للإناث قدر بـ (15.83) عند الانحراف المعياري (1.94)، أما قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (1.83) أصغر من (T) الجدولية التي قدرت بـ (2.10) عند درجة الحرية (18) بمستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق بين الذكور في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى أدائه الوظيفي في بعد التعاون مع الآخرين.

جدول رقم (03): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل في بعد الاتصال بالآخرين.

الحالة الإحصائية	مستوى الحالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الجماعي	التلاميذ	البعد
			الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	18	2.10	0.67	2.01	14.07	ذكور	الاتصال
					1.03	14.67	إناث	بالآخرين

من خلال الجدول رقم (03) تبين أن المتوسط الحسابي للذكور في بعد التعاون مع الآخرين نحو (14.07) عند الانحراف المعياري (2.01) والمتوسط الحسابي للإناث قدر بـ(14.67) عند الانحراف المعياري (1.03)، أما قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.67) أصغر من (T) الجدولية التي قدرت بـ(2.10) عند درجة الحرية (17) بمستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق بين الذكور في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى أدائه الوظيفي في بعد بعد الاتصال في بعد الاتصال الآخرين

جدول رقم (04): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل الجنس في بعد الاهتمام بالآخرين.

الحالة الإحصائية	مستوى الحالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الجماعي	التلاميذ	البعد
			الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	18	2.10	0.10	1.89	14.29	ذكور	الاهتمام
					1.16	13.17	إناث	بالآخرين

من خلال الجدول رقم (04) تبين أن المتوسط الحسابي للذكور في بعد التعاون مع الآخرين نحو (14.29) عند الانحراف المعياري (1.89) والمتوسط الحسابي للإناث قدر بـ(13.17) عند الانحراف المعياري (1.162)، أما قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.67) أصغر من (T) الجدولية التي قدرت بـ(2.10) عند درجة الحرية (18) بمستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق بين الذكور في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى أدائه الوظيفي في بعد في بعد الاهتمام بالآخرين.

جدول رقم (05): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي بين الذكور والإناث في مرحلة الثانوية.

الحالة الإحصائية	مستوى الحالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الجماعي	التلاميذ	البعد
			الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	18	2.10	0.71	2.30	57.03	ذكور	البعد الكلي
					3.18	58.83	إناث	

من خلال الجدول رقم (05) تبين أن المتوسط الحسابي للذكور في بعد التعاون مع الآخرين نحو (57.03) عند الانحراف المعياري (2.30) والمتوسط الحسابي للإناث قدر بـ(58.83) عند الانحراف المعياري (3.18)، أما قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.71) أصغر من (T) الجدولية التي قدرت بـ(2.10) عند درجة الحرية (18) بمستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق بين الذكور في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدني والرياضي وعلى أدائه الوظيفي في البعد الكلي.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم(06): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين.

البعد	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F محسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
الإقبال على الآخرين	بين المجموعات	18.82	9.41	2	1.90	0.17	غير دال
	داخل المجموعات	8397	9.94	17			

من خلال الجدول رقم (06) يبين لنا أن قيمة إختيار (F) لتحليل التباين لدى خصائص عينية لبيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين والمتحصل عليها من مخرجات SPSS وقانون تحليل التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA)، حيث تبين النتائج بأن مجموع مربعات بين المجموعات (0.40) وبدرجة حرية (2) ولها متوسط المربعات (0.20)، أما مجموع المربعات داخل المجموعة (62.54) وبدرجة حرية (17) ولها متوسط المربعات (3.67) حيث أن (F) المحسوبة (0.05)، وبمقارنة مستوى الدلالة (0.94) بدلالة الإحصائية (0.05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات

الدلالة الإحصائية عند 0.05	مستوى الدلالة	F محسوبة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	البعد
غير دال	0.94	0.05	2	0.20	10.04	بين المجموعات	التعاون الآخرين
			17	3.67	62.54	داخل المجموعات	

دلالة إحصائية في البيئة الجغرافية في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الإقبال على الآخرين.

الجدول رقم (07): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية في بعد الاتصال بالآخرين.

من خلال الجدول رقم (08) يبين لنا أن قيمة إختبار (F) لتحليل التباين لدى خصائص عينية لبيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين والمتحصل عليها من مخرجات SPSS وقانون تحليل التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA)، حيث تبين النتائج بأن مجموع مربعات بين المجموعات (18.82) وبدرجة حرية (2) ولها متوسط المربعات (9.41)، أما مجموع المربعات داخل المجموعة (83.97) وبدرجة حرية (17) ولها متوسط المربعات (9.94) حيث أن (F) المحسوبة (1.90)، وبمقارنة مستوى الدلالة (0.17) بدلالة الإحصائية (0.05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجغرافية في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الإقبال على الآخرين.

الجدول رقم (08) يمثل تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية في بعد التعاون مع الآخرين.

الدلالة الإحصائية عند 0.05	مستوى الدلالة	F محسوبة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	البعد
غير دال	00.20	1.74	2	7.31	14.63	بين المجموعات	الاتصال
			17	4.18	71.11	داخل المجموعات	بالآخرين

من خلال الجدول رقم (08) يبين لنا أن قيمة إختبار (F) لتحليل التباين لدى خصائص عينينة لبيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين والمتحصل عليها من مخرجات SPSS وقانون تحليل التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA)، حيث تبين النتائج بأن مجموع مربعات بين المجموعات (14.63) وبدرجة حرية (2) ولها متوسط المربعات (7.31)، أما مجموع المربعات داخل المجموعة (71.11) وبدرجة حرية (17) ولها متوسط المربعات (9.94) حيث أن (F) المحسوبة (1.74)، وبمقارنة مستوى الدلالة (0.20) بدلالة الإحصائية (0.05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجغرافية في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الاتصال بالآخرين.

الجدول رقم (10): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية في بعد الاهتمام بالآخرين.

الدلالة الإحصائية عند 0.05	مستوى الدلالة	F محسوبة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	البعد
غير دال	0.14	2.20	2	7.46	14.33	بين المجموعات	الإقبال على
			17	3.38	57.61	داخل المجموعات	الآخرين

من خلال الجدول رقم (10) يبين لنا أن قيمة إختبار (F) لتحليل التباين لدى خصائص عينية لبيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين والمتحصل عليها من مخرجات SPSS وقانون تحليل التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA)، حيث تبين النتائج بأن مجموع مربعات بين المجموعات (14.93) وبدرجة حرية (2) ولها متوسط المربعات (14.93)، أما مجموع المربعات داخل المجموعة (57.61) وبدرجة حرية (17) ولها متوسط المربعات (3.38) حيث أن (F) المحسوبة (2.20)، وبمقارنة مستوى الدلالة (0.14) بدلالة الإحصائية (0.05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجغرافية في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الإهتمام بالآخرين.

البعد	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F محسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
البعد الكلي	بين المجموعات	13.39	6.69	2	0.83	0.45	غير دالة
	داخل المجموعات	136.35	8.02	17			

الجدول رقم (11): يمثل الفروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في أدائه الوظيفي وفق عامل البيئة الجغرافية في البعد الكلي.

من خلال الجدول رقم (04) يبين لنا أن قيمة إختبار (F) لتحليل التباين لدى خصائص عينية لبيئة الجغرافية في بعد الإقبال على الآخرين والمتحصل عليها من مخرجات SPSS وقانون تحليل التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA)، حيث تبين النتائج بأن مجموع مربعات بين المجموعات (13.39) وبدرجة حرية (2) ولها متوسط المربعات (6.69)، أما مجموع المربعات داخل المجموعة (136.35) وبدرجة حرية (17) ولها متوسط المربعات (3.38) حيث أن (F) المحسوبة (2.20)، وبمقارنة مستوى الدلالة (0.45) بدلالة الإحصائية (0.05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجغرافية في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في بعد الإهتمام بالآخرين.

مناقشة نتائج الفرضيات: مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتضح من هذه النتائج المتحصل عليها والتي بآء مفادها من ذلك الجدول رقم(6) يبين لنا أنه لا توجد فروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أدائه الوظيفي لمعتزى الجنس (ذكور، إناث) في المرحلة الثانوية، وهذا عكس الدراسات السابقة التي قام بها وأكدت عن طريق التجارب من طرف «ccennch» والروسيان «garziaironi» و«Schmidt» عام 1902 في مدارس ألمانيا وكانوا بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين وبين الذكور والإناث وبين الضعفاء والأقوياء جسديا في مستوى التحصيل الدراسي فلاحظوا أن المتفوقين دراسيا هم الذين يمارسون الرياضة نظرا لنموهم الجسمي والعقلي وهذا يتناسب أيضا كذلك مع الدراسة التي قام بها سيبال بألمانيا فلاحظ تأثير حصة التربية البدنية والرياضية عكس التحصيل العقلي بالإضافة إلى ذلك فإن العالم يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والقدرات العقلية في عملية التحصيل الدراسي للجنسين وهذا راجع إلى المستوى الثقافي لكلي الجنسين وكذلك البيئة الجغرافية والعلاقات الاجتماعية وأخلاقيات المجتمع على هذا فإن التفاعل الاجتماعي لا يؤثر على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمعتزى الجنس وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتضح من تلك النتائج المتحصل عليها والتي جاء مفادها من ذلك الجدول رقم (12) يبين لنا أنه لا توجد فروق في تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أدائه الوظيفي تعزى لعامل البيئة الجغرافية في الثانوية وهذا عكس الدراسة السابقة تحت إعداء "البطالي رضوان" "بن جدو يعيط" تحت عنوان الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي حيث أستنتج من الدراسة اتجاهات الاختبارات المعبر عنها والتي تحصلنا عليها جغرافية إلى أخرى تأثر الأساتذة بمختلف العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي ينتمي إليه أو الذي يتأقلم معه وبناء على هذا فإن التفاعل الاجتماعي لا يؤثر على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لعامل البيئة الجغرافية وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية لم تتحقق.

خاتمة:

من خلالها دراستنا هذه حاولنا إبراز مدى تأثير التفاعل الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في الثانوية، وهو مما يؤثر على النحو الاجتماعي وكذلك الانتماء إلى الجماعة وكذلك تعاون الأساتذة مع بعضهم البعض الذي يتميز بخصائص عديدة ذكرناها سابقا التي يجب مراعاتها أثناء القيام بالمهام التدريسية في الثانوية، كما أردنا الوصول إلى معرفة الدور الحقيقي بالنسبة للأساتذة في توطيد العلاقات والتفاعلات التي تطرأ أثناء القيام بالأداء الوظيفي في حصة التربية البدنية والرياضية ومختلف السلوكيات التي تطرأ عليه التي تعتبر من أهم الأسباب التي تؤثر على تطوير مختلف العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، خاصة عند الأستاذ لأنه يؤثر ويتأثر بالجماعة.

المصادر والمراجع:

- أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة 2002.
- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عدنان دريوش جلون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة.
- الخوالي سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1999
- محمد سعد زغلول دكتور مصطفى السايح: تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى 2001م
- سعد جلال، علم النفس الاجتماعي، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، مصر، منشأ المعارف، الإسكندرية.
- محمد النوبى محمد على: مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين، كلية التربية جامعة الأزهر مصر. ط 1 2010
- Abdou Bouchnak Khaeladi, la dynamique des groupes, connaitre et gere un groupe restreint, (1^{er} :formante et sciences humaines, mai 1997
- Cherles de marguerie louis parcher .
- Delandsheere .g.introduction, a la recherche en education ormandcolin, , paris, 1982
- Delandsheere .g.introduction, ala recherche en education ormandcolin, , paris, 1982
- Jean paul.rosweber. 1^{er} edition 1986 .,
- Limbos Edward ,les problemes humaines dans les groupes (paris, librairies techniques, 1980.)